

## الغدير

[364] 170 أبني المشاعر والحطيم ومن هم \* حجج بهم تشقى الأنام وتسعد أقسمت لا ينفك  
حزني دائما \* بكم ونار حشاشتي لا تخمد بكم يمينا لا جرى في ناظري \* حزنا عليكم غير دمعي  
مرود يفنى الزمان وتنقضي أيامه \* وعليكم بكم الحزين المكمد فلجسمه حلل السقام ملابس \*  
ولطرفه حر المدامع أئتمد 175 ولو أنني استمددت من عيني دما \* ويقل من عيني دما يستمدد  
لم أقض حركم علي وكيف أن \* تقضي حقوق المالكين الأعدى ؟ يا صفوة الجبار يا مستودعي \*  
الأسرار يا من ظلهم لي مقصد عاهدتكم في الذر معرفة بكم \* ووفيت أيماننا بما أتعهد  
ووعدتموني في المعاد شفاعا \* وعلى الصراط غدا يصح الموعد 180 فتفقدوني في الحساب فإنني  
\* ثقة بكم لوجهكم أتقصد كم مدحة لي فيكم في طيها \* حكم تفوز بها الركاب وتنجد وبنات  
أفكار تفوق صفات \* أبكار يقوم لها القريض ويقعد ليس النضار (1) لها نظيرا بل هي \* الدر  
المفصل لا الخلاص العسجد هذا ولو أن العباد بأسرهم \* تحكي مناقب مجدكم وتعدد 185 لم  
يدركوا إلا اليسير وأنتم \* أعلا علا مما حكوه وأزيد ولكان في أم الكتاب كفاية \* عما تنظمه  
الورى وتنضد صلى الإله عليكم ما باكرت \* ورق على ورق الغصون تغرد وله من قصيدة يمدح بها  
مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وفيها من البديع الجناس في القوافي في 56 بيتا قوله:  
يا روح قدس من الله البدئ بدا \* وروح أنس على العرش العلي بدا يا علة الخلق يا من لا  
يقارب خير \* المرسلين سواه مشبه أبدا يا سر موسى كليم الله حين رأى \* نارا فأنس منها  
للظلام هدى ويا وسيلة إبراهيم حين خبت \* نار ابن كنعان بردا والضرام هذا

(1) النضار: الجوهر الخالص من التبر. الذهب

والفضة وقد غلب على الذهب. \*